

2 | تفسير سورة القيامة | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهبابه ومن اتبعه ثم اما بعد لا زال الحديث متصلا في سورة القيامة وفي قول الله عز وجل في شأن ذلك المسرف على نفسه - [00:00:00](#)

الذي يعاين العذاب ويرى الجسام فيظن ان هناك ملجأ يمكن ان يلجأ اليه او مدخلا يمكن ان يدخل فيه ليهرب منه مما هو فيه فيقال كلا لا وزر. اي لا ملجأ. ولا حصنا تلتجئ اليه. الى ربك يومئذ - [00:00:25](#)

مستقر والمقصود الى ربك يومئذ المستقر اي المرجع فالناس جميعا الى الله تعالى صائرون واليه سائرون وما من احد من خلق الله عز وجل الا يأتي ربه يوم القيامة عبدا فردا - [00:00:55](#)

لا يمكن ابدا لاحد ان يهرب من ذلك اللقاء يحقق الله تعالى الخلق ويحاسبهم فمن كان حسابه حسابا يسيرا فهذا هو الفائز ومن كان حسابه حسابا عسيرا فهذا هو المنتكس. نسأل الله تعالى العافية. فالناس - [00:01:24](#)

اما فائز ناج واما بائس شقي والناس في هذا الشقاء دركات فهناك المخلد في هذا الشقاء. وهناك الذي يأخذ حظه منه بامر الله ثم يخرج الى رضوان الله وهناك الفائز ابتداء. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الفائزين. والا يحرمنا رضوانه فهو رب - [00:01:51](#)

رب العالمين في هذا اليوم ينبا الانسان يومئذ يومئذ اي في اليوم فالتنكير هنا لتعيين او التنوين هنا للتعيين ليس للتنكير اي في ذلك اليوم المعين المعلوم وهو يوم القيامة ينبا الانسان اي يخبر - [00:02:27](#)

يومئذ بما قدم واخر. ايوه هناك حسنات تقدمها وسيئات تقدمها وحسنات وسيئات تؤخر مثلا لو ان رجلا بنى مسجدا فهذه حسنة. ثم مات ذلك الرجل. فهناك يصلون وهناك للقرآن التالون وهناك العاملون بالخير في هذا المسجد. فهذه كلها حسنات تأتي - [00:02:56](#)

اليه ولكن في حياته ام بعد مماته؟ فهي حسنات متأخرة. اي متأخرة عنه بعد وفاته ولذلك السعيد الذي يجعل الحسنات مستمرة. بس عيد. ولهذا يقدم النفع المتعدي على النفع اللازم. ليه؟ لان حسنة النفع المتعدي مستمرة - [00:03:33](#)

وحسنة النفع اللازم مستقرة. مستقرة عندك رجل صلى. ثم ومات خلاص انقطعت حسناته بوفاته. طب رجل حفر نهرا يشرب الناس منه او جعل سبيلا للسابلة ينتفعون به ثم مات. يبقى حسنته توقفت ولا هي مستمرة - [00:04:05](#)

هي مستمرة. ولذلك اذا تعارض نفعان وهذان النفعان ليس من جنس الفروض فيقدم النفع المتعدي على النفع ماذا؟ اللازم. مذهب السلف تقديم النفع المتعدي على النفع اللازم. لو ان وقتا تزام فيه امران - [00:04:36](#)

احدهما نفع لازم والاخر نفع متعدي. ماذا نصنع؟ نقدم النفع المتعدي على النفع اللازم ولهذا نجد ان بعض السلف كالامام احمد عليه رحمة الله وكذلك الامام الشافعي كان قدما في طلب العلم بالليل على قيام الليل - [00:05:06](#)

لماذا؟ لان طلب العلم ينتفع به صاحبه وينفع به اما قيام الليل فهو لك. حسنته لك لكن اذا تعلمت اخبرت الناس بهذا العلم واضاءت لهم الطريق الى الله به. فكان هذا العلم من باب النفع ماذا؟ المتعدي - [00:05:35](#)

وهذا ليس في باب الفروض. لكن يقدم النفع المتعدي في باب الفروض اذا ترتب على تركه مفسدة والمفسدة هنا مفسدة متعينة مش مضمونة. مثلا لو اني هناك طبيب بيعمل عملية كبرى للمريض. بدأت هذه العملية بعد صلاة المغرب. اضطرارا احيانا. الطب يقول لك -

[00:06:03](#)

لابد يعمل عملية حالا بدأ العملية قبل صلاة المغرب واذن المغرب وبطن المريض مفتوحة. يعمل ايه؟ يسبب الدنيا ويروح يتوضى ويصلي ولا يخلص الاول ما هو بصدده. اجراء هذه العملية لانقاذ هذا المريض هذا نفع متعدد - [00:06:35](#)

ولكن اذا ترك هذا النفع المتعدي سيترتب على تركه ماذا؟ فساد متيقن وهذا كله دلالة واطارة الى اهمية النفع المتعدي. وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. هتجد ان الثلاثة دول كلهم - [00:07:02](#)

نفع متعدي. من ولد صالح يدعو له. سبحان الله! دي مسألة مهمة جدا. بعض الناس ناس يظنون ان الواجب تجاه الاولاد ان يكثروا لهم الارصدة او ان يعلو لهم الابنية او ان يتهيأ لهم الاطمئنان عليهم زواجا وانجابا - [00:07:35](#)

نفسى افرح بك. واشوف خلفتك. امنية حياتي اشتري عيالك. سبحان الملك وخاب عن ذهن هؤلاء ان هناك واجبا اسمع ومقصودا اعظم وهو ان يكون الولد في جملة حسناتك. يبقى لهذا الواد نفى ايه؟ نفع متعدي. هذا الولد يكون نفعا متعديا - [00:08:03](#)

لا ان يكون نقمة. لا يكون نفع. يؤتى بالرجل والحديث عند احمد وغيره. يرى قومه او يرى مقامه يرى مقامه يوم القيامة. الراجل ده حسناته قليلة. بس شف مقامه مقام عالي. الله! بالضبط طالب بيزاكر على صدره بيسيب سطر. وتلاقي نفسه - [00:08:35](#)

بامتياز زي دي اكيد غلط حطوا دي مكان دي زي بيغلطوا في التحاليل ويغلطوا في العمليات وفي الانسان لكن عند ربنا عز وجل ما فيش غلط. فيسأل باي شئ بلغت هذه - [00:09:05](#)

عملي قليل لا يبلغني هذه الدرجة. فباي شئ بلغت هذه الدرجة؟ فيقال دعاء ولدك لك او باستغفار ولدك لك. النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا له في سبيل الله ايماننا بالله وتصديقا برسول الله الا كان - [00:09:25](#)

روثوه وبوله وعلفوه في ميزان حسناته يوم القيامة. يا سلام! يعني لو واحد ربط فرس وقال الفرس ده انا هجعله في سبيل الله. اول ما اسمع القائل يقول يا خيل الله اركبي يقوم فاطتط على الفرس - [00:09:55](#)

يجري يقاتل في سبيل الله. الفرس ده يبشرب وبياكل علف في روث وبول وعلف مش كده ده كله في ميزان حسنات هذا الرجل. وفي لفظ حسن حتى سيعطى له بكل حبة حسنة. يعني هذا الفرس لو بياكل نص شكاراة علف كل حباية من - [00:10:15](#)

هذه شيكاراة بحسنة وطبعا الحسنة مش بحسنة ولكن الحسنة بعشر حسنات بمئة حسنة الى اضعاف كثيرة. كذلك ايضا من ربي ولده حسنة لله. من ربي ولده حسنة لله. يبقى كل جهد - [00:10:45](#)

ده في ميزان حسنات مين؟ الوالد والوالدة. دي مسألة مهمة جدا ان احنا نربي في نفوس الاولاد منذ الصغر ان يعملوا لله ان يعملوا لله ايا ما كانوا وان شا الله يطلعوا زبالين - [00:11:05](#)

ايه المشكلة؟ زبال في سبيل الله. ايه المشكلة؟ يشتغل مدرس في سبيل الله. تاجر في سبيل الله. مهندس في سبيل الله كل شئ ان يجعل من عمله دعوة الى الله. يمكن للانسان البسيط - [00:11:25](#)

بعمله القليل الذي لا يؤبه له ان يكون دعوة الى الله. يمكن. تصور لو ان هناك رجل بيقوم من شوارع زبال بينزل في مواعيده مزبوبة ويبخلص في عمله. والراجل ده لا ينظر الى النساء ولا يعاكس - [00:11:45](#)

مرة ولا يؤذي الناس ويصلي الصلاة في المسجد وبشوش ورقيق ويساعد المحتاج يأتي بكل خير ووجهه بشوش الناس في المنطقة هيجبوه ولا مش هيجبوه؟ وهو ماذا؟ سبحان الله. طب لو ان هناك رجل مع الاستاذية اعلى درجة علمية. ورجل عبوس - [00:12:05](#)

ومقصر وشديد وفظ الاخلاق الى غير ذلك. سينفض الناس منهم سينفض الناس منهم. وهنا طرفة يعني بهذه المناسبة الفضاظة وغيرها. ان رجلا قدموه لتضرب عنقه. راجل بقى عمل مصيبة هيطيروا رقبته. فكان واقف الوزير - [00:12:35](#)

هذا الوزير هذا الوزير كان شديد الخلق. فظ القلب غليظ. فالرجل ده قال اتوسل بك الى الامير يا من فضلك الله على رسوله ان يعفو الامير عني. يا من فضلك على رسوله. الوزير ده رجل فظ وغليظ - [00:13:05](#)

الراجل بقى الامير قال لا تقف بقى. فالراجل ده نقتله مرتين. مرة لان هو يستحق القتل ومرة لان هو فضل الوزير على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. وربنا اللي فضله قال كيف ذلك؟ قال قال الله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:13:35](#)

وانت فظ غليظ القلب ولم ينفض الناس من حولك لا لسة ما وصلتش فكروا فيها شوية طيب فلا بد للناس ان يهيئوا ابناءهم ان يهيئوا ابناءهم كي يكونوا صالحين ليس صلاح الابناء بالدرجة العلمية - [00:13:55](#)

ولا بالسعة المالية ولا بالوجاهة ولا بالشكل. وانما هو بحصول المنزلة الرفيعة عند الله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. من ولد

صالح صالح صفة للولد يبقى صفة الاذن هو ايه؟ صالح مش صالح. وبعدين يدعو له ايضا صفة ثانية - [00:14:24](#)
كل واحد فينا يسأل نفسه هذا السؤال اخر مرة دعا فيها لابويه امتى هل انت تدعو لابويك عند سجودك وما بين الاذان والاقامة؟
وعند نزول الغيث وفي الاوقات قاتل فاضلة عند السحر وغيرها؟ ام انك مقصر في حق والديك؟ سبحان الله! طب والامر الثاني -
[00:14:57](#)

يبقى ولد صالح ده نفع لازم ولا متعدي؟ متعدي. طب والثاني؟ علم ينتفع به. ده يا ترى نفع لازم ولا متعدي؟ نفع متعدي. وصدقة
جارية. لازم ولا متعدي ده متعدي. اذا الحسنات ذات النفع المتعدي هي حسنات. مقدمة ولا - [00:15:27](#)
مؤخرا. طيب مؤخرة يعني ايه؟ انت بتموت وهي وراك. وحسناتها مستمرة طب لو واحد بلد واحد عاوز يعمل مشروع قال لو انا
عملت مثلا آآ نادي افلام في المنصورة تقول لشرعين ثلاثة فيها نادي افلام - [00:15:57](#)
فذهب الى قرية نائية يعيش اهلها مطمئنون فافتح فافتح هناك دارا للسينما يا ترى دي حسنة ولا سيئة؟ سيئة. الراجل مات والدار
شغالة. السيئة شغالة ولا انتهت شغالة كما ان الحسنة تؤخر فان السيئة ايضا ماذا؟ تؤخر. طيب تصور بقى لو ان الانسان يوم القيامة -
[00:16:21](#)

زي ما قال باي شيه بلغته هذه الدرجة؟ فاخبر بسبب يبقى ينبأ الانسان بما قدم واجر. طب ولو في سيئات؟ يمكن ايضا ان تجد
سيئات كثيرة فيقال له ذلك بسوء ما قدمت يدك. يبقى الانسان لابد ان يجتهد في الاكثار - [00:16:58](#)
من الحسنات المتعدية. ذات النفع المتعدي. يكثر منها ويجتهد. وان يجعل له حسنة بينه وبين الله. كل واحد كده يعمل لنفسه مشروع
استثماري. وهذا المشروع مربح اكيد مش بنسبة عشرة في المية ولا ثلاثين في المية لأ مية في المية مربح - [00:17:25](#)
لان هذا المشروع انت تتاجر فيه مع من؟ مع الله. والتجارة مع الله لن تبور مش هتخسر مش هتقل وانما هي تزيد. كل انسان يا ترى
ما هو المشروع الاستثماري الذي تجعله - [00:17:53](#)
وبين يديك حتى اذا ما مت كان مستمرا خيره. هو اذا ترى. يا ترى هو ايه ايه مشروعك؟ اللي انت هتعمله كي يكون حسنة لك بين
يديك عند الله. هو ايه؟ يا ترى - [00:18:17](#)

العلم يا ترى مساعدة الناس يا ترى امور كثيرة جدا وامور الخير متعددة ومتنوعة. ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واجر. القول الثاني بما
قدم من عمل وما ترتب عليه. يبقى الانسان لما بيعمل الاعمال - [00:18:37](#)
يمكن ان تترتب عليها الخيرات ويمكن ان تترتب عليها المنكرات. عملك ده هيترتب عليه ايه وبالتالي الانسان لما يجي يعمل الحسنة
لابد ان يدرسها دراسة جيدة. يعمل لها دراسة جدوى. يمكن ان توجد حسنة افضل - [00:19:07](#)
منها او ازكى منها او اولى منها. والاوقات ضيقة. ولا تتسع الاوقات لمعالجة الحسنات الكثيرة لا يكفيك حسنة واحدة ادق فيها وانجح.
افضل من انا افتح عشر حسنات ولا استطيع - [00:19:28](#)

انتج شيئا فالعمل واثره انت محاسب عليه. بالحسنات او بالسيئات اثار متأخرة. اثار العمل متأخرة. اثار العمل متأخرة. هب ان اخا
فاضلا قال ان احنا هنروح دولة وثنية اي دولة وثنية - [00:19:48](#)
والدولة الوثنية ديت نبدأ نمارس فيها الدعوة الى الله ولكن بطريقة سهلة بسيطة من خلال التجارة والتطبيب والتعليم الناس يحبونا.
وبعدين بعد فترة يحصل عملية تزواج بين الدعاة وبين بنات هذه المنطقة ثم بعد ذلك - [00:20:21](#)
ينتج الله تعالى اثره الحسن في تحويد الوثنيين الى ماذا؟ الى مسلمين. الجيل الاول انا بتصور ده يعني احلموا معي شوية. الجيل
الاول بالفعل حوالي خمسين شاب نزلوا هذه في البلد الوثنية يصلون الصلاة في اوقاتها يتاجرون في بعض التجارات البسيطة
يعاملون - [00:20:49](#)

الناس باللطف والادب والبشاشة تعلق الناس بهم. بدأ الناس يلتقطوا بعض الكلمات العربية زي ما احنا دلوقتي الخيرة الثقيلة بنلتقط
الكلمات الايه؟ الاجنبية في كلامنا. وبنعتبر ده يعتبر يعني حضارة - [00:21:19](#)
يعتبر ده تقنية ويعتبر ده لغة العصر بل تعجبت ان مؤتمرا يعقد لدراسة لغة الشباب على الفيس. يعني شباب لهم لغة دلوقت يتكلم

بعض الكلمات العربية في وسطها كلمة مش عارف ايه. يكتب بعض الحروف باللغة العربية وفي حرف ينكر - [00:21:39](#) باللغة اللاتينية. يعني مثلا حرف الحاء باين ولا مش عارف حرف ايه يقوم عامله ثلاثة ما يقولش ثري ثلاثة سبحانه الله ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل في شباب الاسلام يعني؟ انا لله. لكن المجموعة الطاهرة دي استطاعت ان تؤثر في اخلاق - [00:22:05](#) في لغة هؤلاء الوثنيين خلال ثلاث اربع خمس سنوات الناس حبوهم بعض الناس قالوا لهم مش عاوزين تتجوزم قالوا ما ينفعش نتجوز الا لما بناتكم يبقوا زينا. زينا يعني يعملوا ايه؟ حاجة بسيطة خالص. يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:22:28](#) الله طب ما نقول لك طب ايه معناها؟ معناه انه لا معبود بحق الا الله. الله! طب احنا بنعبد الافي. لأ بتعبد هي الافي ديت هي اللي خلقت السماء او الارض او هي او هي بدأ الناس يقتنعوا بدعوة التوحيد. بعض النساء - [00:22:52](#) اسلمت وبعض الرجال اسلموا وتزوج الشباب من هؤلاء النساء. وكانت هناك ذرية مسلمة خلال عشرين سنة في هناك ذرية مسلمة. الذرية المسلمة تتكلم باللغة العربية وتصلي وتدعو الى الله في الخمستاشر سنة اللي بعد كده انتشر الاسلام في هذا المكان. وماتت الطائفة الاولى. ماتوا مش كده يا اخوانا - [00:23:13](#) ماتوا. لكن اثرهم موجودة مش موجودة؟ هذا هو الاثر فائز الفعل متأخر عنه. فالفعل متقدم والاثر متأخر. فكأنك تخبر عن افعالك واثارها افترضنا هناك انسان حسن الخلق سهل بسيط - [00:23:44](#) وهذه البساطة ادت الى اقبال الناس وحبهم لهذه الدعوة. سبحانه الله! يجازى باصل املي واثره. اصل العامل اللي هو الايه؟ المتقدم. والاثر اللي هو الايه؟ المتأخر. والعكس لو ان انسان سيء الخلق فانصرف الناس عن الدعوة فيجازى باصل عمل والمتقدم وما ترتب - [00:24:13](#) فعليه اثره وهو المتأخر. ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. اذا ايها الحبيب اعمالك واقوالك واحوالك ستسأل عنها وعن اثارها. وبالتالي كل كلمة تقولها حسس عليها كل فعل تفعله اضبطه. كل حال تتلبس به قيده بالشريعة - [00:24:43](#) فاذا فعلت ذلك حسنت لك الامور. في اوائلها وخواتمها. اذا صحت الاصول حسن سنة الفروع اذا صحت الاصول حسنت الفروع. لما نجد ان الزارع الانتاج بتاعه وحش اعلم تماما ان اصل البذر - [00:25:17](#) سيئة. لكن لو اصل بذرة حسنة والتربة حسنة. والجو حسن والتربة حسنة والماء حسن سيكون الانتاج ماذا؟ حسنا. ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرا الانسان هو الانسان العام - [00:25:39](#) ان الانسان لفي خسر ده الجنس فالجنس الانساني جعله ربنا عز وجل مكلفا. وجعله بصيرا على نفسه الانسان بصير والبصيرة هنا بمعنى الشهادة. يعني الانسان شاهد على نفسه اي عارف نفسه - [00:26:10](#) يتيقن افعاله فالانسان ادري بنفسه من غيره ما ينفعش واحد يقول انا اعرف بك من نفسك. كلمة الناس بيقلوها ولكنها كلمة خاطئة. مش مخطئة قول خاطئة. فالانسان يعلم نفسه. ويعلم عيوب نفسه - [00:26:37](#) يعلم نفسه ويعلم عيوبها. قول السلف رحم الله من اهدى الينا عيوبنا. هؤلاء هم السلف لقد تغيرت احوال الناس هذه الازمان ولو اهديت الى الناس عيوبهم صفحا لتغيرت قلوبهم منك كفحا - [00:27:07](#) ولذلك ينبغي ان تترفق في اصلاح ادواء الناس. تترفق في اصلاح ادواء ما تقولوش ان انت فيك كذا وفيك كذا وفيك كذا. وبعدين خلاص انا عرفت ان في كذا وكذا. طب فين خطوة الاصلاح؟ فين العلاج - [00:27:33](#) الطبيب لو قال للمريض انت عندك مرض كذا وكذا وراح سايبه. ينفع؟ ما ينفعش فالطبيب الشاطر يقول له لأ ده حاجة بسيطة بس خد كذا وخذ كذا وخذ كذا واعمل كذا وكذا وهتبقى زي الحصان - [00:27:53](#) عنده ايه ما يعرفش ولو عايز يقول له يقول له بالتدريج واحدة واحدة احد الزملاء يعني ما شاء الله كان بيلعب كورة كنا طلبة في الجامعة يلعب كورة وكان ما شاء الله. وفجأة - [00:28:13](#) اتلقى عنده خفقان شديد في القلب. بيجري قلبه يدق في الجنب. بس المسألة زادت. راح لدكتور رجع له الكشف وقال له انت جيت في وقت متأخر اول ما رجعه للكشف وجه في وقت متأخر هو دخل العيادة على رجله راح واقع من طوله اشتالوه من ربع -

اه. اه. بعد كده قالوا له روح القاهرة دكتور فلان. حاء سيناء. اه في ذلك الوقت كان هو نقيب اطباء في مصر كلها. الكلام ده في سنة ثلاثة وتمانين تقريبا - [00:28:55](#)

وراح هناك قال له يا ابني ده حاجة بسيطة خالص. فانا عندي اشد منك ده انت قلبك احسن من قلبي. ده انت صحتك احسن من صحتي. فانت زي الفل. خد بس الشريط ده. وخذ كذا خد كذا وخلص امتحاناتك - [00:29:10](#)

تعالى في حاجة صغيرة نعملها كده مش هتاخذ مننا اسبوع شغل وهتبقى كويس جدا. ودي من العمليات الاولى زرع البناع اللي بتعمل زي السقعة في القلب دي اسمها ايه؟ صمام. دي من العمليات الاولى لزرع صمام القلب في مصر - [00:29:27](#)

ونجحت العملية واللاخ تزوج بعدها وخلف وبقي زي الفل. والان ما شاء الله يعمل وموجه وبتاع وما شاء الله لا قوة الا بالله فوق ممتازة فالطبيب ليس هو الذي يصك الناس بادوائهم. ولكن الطبيب هو الذي يعالج الناس في امراضهم. يبقى عارف ده - [00:29:47](#)

عنده مرض كده ويبدأ يحط خطة علاج لمدة سنة سنتين ثلاثة اربعة خمسة مش مشكلة. ولكن لابد ان الامور تكون مستمرة. وان يشعر بان هناك تقدم في معالجة هذا المرض. ويرقب الشيء بدقة - [00:30:10](#)

فدي مسألة مهمة جدا. الذي يقول انا ادرى بنفسك منك. لأ. لأ ما ينفعش هذا كلام غير صحيح. القول الثاني بل الانسان على نفسه بصيرة اي ان الانسان اي ان الانسان من نفسه على نفسه شاهد. وكأن هناك محذوف. والتقدير - [00:30:30](#)

بل من الانسان على نفسه شاهد بل من الانسان على نفسه شاهد ودليل ذلك في القرآن يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يبقى ده دليل على ان هناك من الانسان على الانسان ماذا؟ شاهد عليه يشهد له او - [00:31:02](#)

عليه وهذا قول متجه. فاذا علم الانسان ان جلده وان سمعه وبصره وان عصبه ويده ورجلاه وعينه واذنه هذه كلها تعلموا ما يفعل. وتشهد له او عليه فليتنق الله. فليتنق الله - [00:31:37](#)

ولو القى معاذيره المعاذير لها عدة تأويلات. التأويل الاول ان معاذير جمع معذرة. فالانسان انسان عالم بذنوبه موقن بها ولو اجتهد في المحاججة في تقديم الاعذار عنها في بعض الناس لا يعترف بخطأ أبدا - [00:32:04](#)

لا يمكن واي خطأ خمسين الف برهان وحجة ودليل لا يمكن أبدا لا يمكن ولكن في نفسه هو يعلم انه مجانب الصواب انه يعلم انه مجانب الصواب. هذا حال كثير من الناس - [00:32:36](#)

حتى ولو جادل بالمعذرة عن نفسه هو يعلم من نفسه ان نفسه ليست على صواب القول الثاني ان المعاذير جمع معذار. والمعذار بمعنى الستر بمعنى الستر اللي هو الستارة التي ترخى - [00:33:01](#)

اي ان الانسان يخفي اموره ولا يظهرها وليس المقصود بالستر نفس الستر. ولكن يقصد به معنى الخفاء. وهذا معلوم في لغة العرب ان اللفظ يطلق ويقصد معناه او يقصد لازم معناه. هذا موجود في لغة العرب - [00:33:27](#)

عندما تقول فلان عظيم رماد القدر. المعنى ان هو بيطنخ كثير. ايام زمان الطبخ ما كانش على على البوتاجازات والحاجات دي كلها والى اوقات قريبة كاتلك المؤدة. عارفين المؤدة؟ الحجر كده يحفروا حفرة كده ويولعوا في الحطب والخشب والحاجات دي كلها - [00:33:55](#)

فلما تولع في الحطب والخشب بقايا هذه النيران تبقى ايه؟ رماد. طيب احنا عاوزين ان احنا نعمل طبخ بعد هذا الطبخ. نقوم شايلين الرماد ده في جنب. ونجيب خشب وحطب جديد ونطبخ. طيب - [00:34:25](#)

عاوزين نطبخ مرة تالته نشتال الرماد ده ونطبخ تالت ورابع وخامس. فكلما عظم الرماد كلما دل ذلك على كثرة الطعام المطبوخ. الذي اوقد في النار. طب ده المعنى. طب لازم هذا المعنى ايه؟ الكرم - [00:34:46](#)

انه رجل مضياف. ان النار دايم في بيته شغالة. شغالة. عامل بيته سبيل اللي راح والي جاي يعدي عليه ولما يعدي يطبخ ويعمل له الشاي ويوجبه وما الى ذلك. ربنا يرزقنا جميعا يا رب - [00:35:08](#)

فليس المقصود افادة كثرة الرماد. ولكن المقصود لازم ذلك المعنى وهو افادة معنى ماذا؟ الجد والكرم. كذلك ليس المقصود بالقاء

المعاذير اي الستور وارخاؤها ليس المقصود بها الستر. الستائر ولكن المقصود بها معنى ماذا؟ الاخفاء - [00:35:28](#)

يبقى لو ان الانسان اجتهد في اخفاء عيوبه ونقصه مهما اجتهد فانه يعلمه عيوبه ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى

على الناس تعلمي وبالتالي الانسان النجيب القريب العاقل الذي يجتث عيوبه - [00:35:58](#)

بعد شيء بيحتفها اجتثا كحال النبت الضار. النبت الضار يجتث. يقتلع من جذوره. حتى تستفيد بهذه الارض. ارأيت لو ان فلاحا اراد

ان يزرع ارزا بيطلع في الرز حاجة اسمها الغلت - [00:36:28](#)

لو الفلاح ساب الغلاء في الرز هيفسد له بتلت المحصول امل ايه اللي بيحصل؟ بيبدأ الفلاح يجيب انفار لهم وزيفة واحدة بس. ايه

الوزيفة ديت غلبت واليومية دي ما شاء الله يعني الناس اللي مش عارفين يشتغل في ايام الرز لو اشتغلوا من يوميات الغلت دي

يبقوا كسبة جدا. احسن من الكهربا - [00:36:53](#)

كهربا واحسن من اي حاجة تانية. ما شاء الله لا قوة الا بالله. طب ليه هو بيشتغل غلط؟ حتى يحافظ على ماذا؟ على المحصول كذلك

الوضاع التي تضر القلب كالاخلاق النابية - [00:37:23](#)

المرذولة لابد للعبد ان يجتثها من قلبه اما جملة ان استطاع او شيئا بعد شيء لان وجودها مضر من جهتين. انها تضر الصالح من الخلق.

نمرة اتنين انها تشغل حيزا - [00:37:46](#)

ينبغي ان يشغل بالصالح. يبقى من اجل الاتنين دول احنا نايه؟ نجث هذا الخلق الفاسد اصل الاخلاق حميدة او مرذولة موجود فين؟

في اللسان في الايد في الرجل في العين في الظهر في البطن اقصد الاخلاق موجود فيها - [00:38:06](#)

في القلب مين قال في القلب؟ قال لو في جيبى جمبوناية كنت جبتها لك والله ان شاء الله نحاول المرات القادمة مع كيس بونبوني

كده. واللي هيجيب اجابة مباشرة ندي له - [00:38:29](#)

الله اكبر. لم تحرم من هنا يا شيخ محمود. هذه لك ما شاء الله ما طعمها ايه نعم زي الراجل الفكهاني البتاعة دي جميلة جدا والبتاع

ويقعد هيص حاجة طب طعمها ايه؟ يقول مش عارف - [00:38:43](#)

طيب ماشي يا مولانا. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. فالشأن ايها الاحباب ان تعالج نفسك. وكل انسان يعلم عيوبه.

وليس المقصود ان يتأخر للعلاج ولكن المقصود ان يتقدم الانسان وان يأخذ بالعلاج. لانه لو تقهقر - [00:39:07](#)

لتقهقر ولكن لابد ان يستمر قدما وان يعالج نفسه. وهذه هي الدنيا. لا تؤخذ الا لا غلابا هذه الدنيا لا تؤخذ الا غلابا. فاياك ان تهن او

تضعف. نسأل الله تعالى - [00:39:38](#)

ان يأخذ بايدينا الى كل خير. وان يدفع عنا بفضلله وجوده واحسانه ولطفه كل شر. وان يجعلنا هداة المهديين لا ضالين ولا مضلين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - [00:39:58](#)